الرسَالةُ إلى مُؤمِني فِيلبي

١ مِنْ بُولُسَ وَتِيمُوثَاوُسَ، خَادِمَي المَسِيحِ يَسُوعَ، إلى جَميعِ المؤمنينَ المُقَدسينَ فِي المَسِيحِ يَسُوعَ، الساكِنينَ فِي فِيلبي، مَعَ المُشرِفينَ* وَالخُدامِ المُعَينِينَ لِخَدَمَاتٍ خَاصةٍ. **٢**لِتَحِل عَلَيكُمْ نِعمَةٌ وَسَلامٌ مِنَ اللهِ أَبِينَا، وَمِنْ رَبنَا يَسُوعَ المَسِيحِ.

صَلاةُ بُولس

٣إنِنِي أَشكُرُ اللهَ كُلمَا تَذَكرتُكُمْ. **٤**فَأَنَا أَذكُرُكُمْ فِي كُل صَلَوَاتِي بِفَرَحٍ، **٥**لِأَنكُمْ شَارَكتُمْ فِي نَشرِ البِشَارَةِ مِنْ أول يَومٍ قَبِلتُموها فيهِ وَإلى الآنَ. **٦**وَأَنَا مُتَيقِنٌ مِنْ هَذِهِ الحَقِيقَةِ: أَن اللهَ الذِي بَدَأَ مَعَكُمْ هَذَا العَمَلَ الصالِحَ، سَيُتَمِمُهُ حَتى عَودَةِ المَسِيحِ يَسُوعَ.

٧يَصِحُ لِيْ أَنْ أُفَكرَ فِيكُمْ عَلَى هَذَا النحوِ، لِأَنِنِي أَسكنُتُكُمْ فِي قَلبِي. فَأَنتُمْ شُرَكَائِي فِي هَذِهِ النعمَةِ، الآنَ وَأَنا فِي السجنِ، وَكذَلِكَ وَأَنا أُدافِعُ عَن البِشَارَةِ وَأُبرهِنُها. **٨**وَاللهُ يَشهَدُ أَني أَحِن إلَيكُمْ حَنِيناً نَابِعاً مِنْ قَلبِ المَسِيحِ يَسُوعَ.

٩وَهَذِهِ هِيَ صَلاتِي:

أَنْ تَنمُوَ مَحَبتُكُمْ أَكثَرَ فَأَكثَرَ، مَصْحُوبَةً بِالمَعْرِفَةِ وَالفَهْمِ العَمِيقِ.

١٠فَتَتَمَكنوا مِنْ تَمِييزِ مَا هُوَ أَفضَلُ، وَتَكونوا طَاهِرِينَ وَبِلا عَيبٍ عِندَ عَودَةِ المَسِيحِ،

١١وَمَملوئِينَ بِثِمَارِ البِر الذي فِي يَسُوعَ المَسِيحِ لِمَجدِ اللهِ وَتَسبِيحِهِ.

المَتَاعِبُ وَانتِشَارُ البِشَارَةِ

١٢أَيها الإِخوَةُ، أُرِيدُ أَنْ تَعلَمُوا أَن مَا حَدَثَ مَعِي أَدى إلى مَزِيدٍ مِن انتِشَارِ البِشَارَةِ. **١٣**فَقَدْ أَصبَحَ مَعرُوفاً بَينَ جَمِيعِ حُراسِ القَصْرِ وَالجَمِيعُ هُنَا أَني مَسجُونٌ لِأَجلِ المَسِيحِ. **١٤**وَفَضلاً عَنْ ذَلِكَ، فَقَدْ تَشَجعَ مُعظَمُ الإِخوَةِ فِي الربِ بِسَبَبِ كَونِي فِي السجنِ. وَهَا هُمْ أَكثَرُ جَسَارَةً فِي المُجَاهَرَةِ بِالكَلِمَةِ. **١٥**صَحِيحٌ أَن بَعضَهُمْ يُبشرُ بِالمَسِيحِ بِدَافِعِ ثَورَةِ الانتِبَاهِ وَالمُنَافَسَةِ. غَيرَ أَن آخَرِينَ يُبشرُونَ بِنِيةٍ صَادِقَةٍ. **١٦**يُبشرُ هَؤُلاءِ بِدَافِعِ المَحَبةِ، لِأَنهُمْ يَعرِفُونَ أَن اللهَ أَقَامَنِي لِلدفَاعِ عَنِ البِشَارَةِ. **١٧**أَما الآخَرُونَ فَيُبَشّرونَ بِالمَسِيحِ بِدَافِعِ أَنَانِي، لا بِإِخلاصٍ. فَهُمْ إنمَا يَظُنونَ أَنهُمْ بِهَذَا يَزِيدونَ مَتَاعِبِي وَأَنَا فِي السجنِ.

مشرفين المشرف اسم آخر لـ "الشيخ." وَالشّيوخ مجموعة من الرجال الذين يَتم اختيارُهُمْ لِقيادة الكنيسة والاهتمام بشعب الرب. ويُدعَونَ أيضاً "رعاة". انظر أعمال الرسل ٢٨:٢٠؛ أفسس **١١:٤**؛ تيطس ٧:١، ٩.

١٨فَمَاذَا يَهُم؟ ما يَهُم هُوَ أن التبشِيرَ بِالمَسِيح يَتم بِطَرِيقَةٍ أَوْ بِأُخرَى، بِدَافِعِ سَيئٍ أَوْ مُخلِص.
وَبِهَذَا أَنَا أَفرَحُ، وَسَأَفرَحُ أَيضاً. ١٩فَأَنَا عَالِمٌ أن هَذَا سَيُؤَدي إِلى انتِصَارِي مِنْ خِلال صَلَوَاتِكُمْ،
وَمُسَانَدَةِ رُوحِ يَسُوعَ المَسِيحِ. ٢٠وَسَيَكُونُ هَذَا مُتَوَافِقاً مَعَ تَوَقعِي وَرَجَائِي بِأَنِنِي لَنْ أَفشَلَ فِي
شَيءٍ. لَكِن الآنَ، وَكَمَا هُوَ الأَمرُ دَائِمَاً، سَيَتَعَظمُ المَسِيحُ فِي جَسَدِي سَوَاءٌ أَعِشتُ أَوْ مِت. وَذَلِكَ
بِسَبَبِ مُجَاهَرَتِي بِالبِشَارَةِ. ٢١لِأَن المَسِيحَ هُوَ حَيَاتِي، وَالمَوتُ رِبحٌ!

٢٢فَإِذَا وَاصَلتُ حَيَاتِي فِي الجَسَدِ، سَأَرَى ثِمَارَ تَعَبِي. فَلا أَدري أَيهُمَا أَختَارُ. ٢٣فَأَنَا مُحتَارٌ
بَينَ البَدِيلَين: لِيَ اشتِهَاءٌ أَنْ أَترُكَ هَذِهِ الحَيَاةَ وَأَكُونَ مَعَ المَسِيح، فَذَلِكَ أَفضَلُ جِداً لِي. ٢٤لَكِن
بَقَائِي هُنَا فِي الجَسَدِ هُوَ أَكثَرَ نَفعَاً لَكُمْ. ٢٥وَبِمَا أَنِي مُتَأَكدٌ مِنْ هَذَا، فَإِنِي عَلَى يَقِينٍ أَنِي سَأَبقَى هُنَا
مَعَكُمْ وَأُوَاصِلُ العَمَلَ مَعَكُمْ جَمِيعَاً مِنْ أَجلِ تَقَدمِكُمْ وَفَرَحِكُمُ النَابِعِ مِنَ الإِيمَان. ٢٦وَبِهَذَا يَزدَادُ
افتِخَارُكُمْ بِي فِي المَسِيحِ يَسُوعَ عِندَمَا أَكُونُ بَينَكُمْ مِنْ جَدِيدٍ.

٢٧فَعِيشُوا بِطَرِيقَةٍ تَلِيقُ بِبِشَارَةِ المَسِيحِ. حَتى إِذَا جِئتُ وَرَأَيتُكُمْ، وَجَدْتُكُم ثَابِتِينَ فِي رُوحٍ
وَاحِدٍ، وَمُنَاضِلِينَ مَعَاً مِنْ أَجلِ الإِيمَانِ الذِي تُنَادِي بِهِ البِشَارَةُ. وَفِي غِيَابِي عَنكُمْ، أُرِيدُ أَنْ أَسمَعَ
هَذا عَنكُمْ أَيضَاً. ٢٨لا أُرِيدُ أَنْ أَسمَعَ أَن خُصُومَكُمْ نَجَحوا فِي تَخوِيفِكُمْ، بَلْ لِتَكُنْ شَجَاعَتُكُمْ بُرهَانَاً
عَلَى هَلاكِهِمْ وَعَلَى خَلاصِكُمْ. وَهَذَا كُلهُ مِنَ اللهِ. ٢٩لِأَنهُ مِنْ أَجلِ المَسِيحِ، أَعطَاكُمُ اللهُ، لا امتِيَازَ
الإِيمَانِ بِالمَسِيحِ فَحَسبُ، بَل امتِيَازَ التَألمِ مِنْ أَجلِهِ أَيضَاً. ٣٠فَالمَعرَكَةُ التِي تَخُوضُونَهَا هِيَ التِي
رَأَيتُمُونِي أَخُوضُهَا فِي مَا مَضَى، وَتَسمَعُونَ أَنِنِي أَخُوضُهَا الآنَ أَيضاً.

انحِدُوا وَاهتَموا بَعضُكُمْ بِبَعض

٢ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ تَشجِيعُ المَسِيحِ، وَتَعزِيَةُ مَحَبتِهِ، وَشَرِكَةُ رُوحِهِ، وَحَنَانُهُ وَرَحمَتُهُ، ٢فَتَمِمُوا
فَرَحِي بِأَنْ تَكُونوا أَيضَاً مُتحِدِينَ فِي فِكرٍ وَاحِدٍ وَمَحَبةٍ وَاحِدَةٍ، بِنَفسٍ وَاحِدَةٍ وَقَصدٍ وَاحِدٍ.
٣وَلا تَفعَلُوا شَيئَاً بِدَافِعِ الغَيرَةِ أَو الغُرُور، بَلْ تَوَاضَعُوا. وَلْيُعتَبِرْ كل واحِدٍ أَخاهُ أَفضَلَ مِنْ نَفسِهِ.
٤فَلا يَنبَغِي أَنْ يَهتَم كُل واحِدٍ بِمَصَالِحِهِ الخَاصةِ فَقَطْ، بَلْ يَنبَغِي أَنْ يُرَاعِيَ مَصَالِحَ الآخَرِينَ
أَيضَاً.

فِكْرُ المَسِيح

٥يَنبَغِيْ أَنْ تَتَبَنوا فِكرَ المَسِيحِ يَسُوعَ نَفسَهُ.
٦فَمَعْ أن جَوهَرَهُ هُوَ جَوهَرُ اللهِ،
لَمْ يَعتَبِرْ مُسَاوَاتَهُ للهِ امتِيَازَاً يَغْتَنِمُهُ لِنَفْسِهِ.
٧بَلْ جَرَدَ نَفسَهُ مِنْ كُل شَيءٍ،

آخِذاً طَبِيعَةَ عَبدٍ،
فَصَارَ إنسَاناً كالبَشَرِ.
٨إذْ صَارَ فِي هَيئَةِ البَشَرِ،
تَوَاضَعَ،
وَأطَاعَ اللهَ حَتى إلى المَوتِ،
المَوتِ عَلى الصلِيبِ.
٩مِنْ أجلِ ذَلِكَ رَفَعَهُ اللهُ إلى أعلى مَرتَبَةٍ،
وَأعطَاهُ ذَلِكَ الاسمَ الذِي هُوَ فَوقَ كُل اسمٍ.
١٠لِكي تَسجُدَ إكرَاماً لاسمِ يَسُوعَ كُل الكائِنَاتِ،
سَوَاءٌ التِي فِي السمَاءِ،
أَوْ عَلى الأرضِ، أَوْ تَحتَ الأرضِ.
١١وَلكي يُقِر كُل فَمٍ أن يَسُوعَ المَسِيحَ هُوَ الرب،
فَيتَمَجدَ اللهُ الآبُ.

كُونُوا كَمَا يُرِيدُكُمُ الله

١٢إذاً أيهَا الأحِباءُ، كما كُنتُمْ تُطيعُونَني عِندَمَا كُنتُ مَعَكُمْ، أُرِيدُكُمْ أَنْ تُطيعُوا أكثَرَ وَأنَا بَعِيدٌ عَنكُمْ. فَصَاعِفُوا جُهُودكُمْ بِتَوقِيرٍ وَخَوفٍ، لِلوُصُول بِخَلاصِكُمْ إلى غَايَتِهِ. ١٣فَاللهُ هُوَ الذِي يَضَعُ فِيكُمُ الإرادَةَ لِعَمَل مَا يُرضِيهِ، وَيُعطِيكُمُ القُوةَ لِتَحقِيقِ ذَلِكَ. ١٤أنْجِزُوا وَاجِبَاتِكُمْ بِلا تَذَمرٍ أَوْ مُجَادَلَةٍ. ١٥فَبِهَذَا تَظهَرُونَ أبرِيَاءَ وَأنقِيَاءَ، وَتَكُونُونَ أبنَاءً للهِ بِلا عَيبٍ فِي وَسَطِ جِيلٍ مُلتَوٍ وَمُنحَرِفٍ، فَتُضِيئُونَ بَينَهُمْ كَنُجُومٍ فِي عَالَمٍ مُظلِمٍ. ١٦كُونُوا كذَلِكَ وَأنتُمْ تُقَدمُونَ لَهُمْ رِسَالَةَ الحَيَاةِ، فَأفتَخِرَ بِكُمْ عِنْدَ عَودَةِ المَسِيحِ، إذْ أرَى أن سَعِيِي وَتَعَبِي قَدْ أثمَرَا. ١٧وَإنْ كُنتُ أُسكَبُ بِالفعل كَتَقدِمَةٍ مَعَ ذَبِيحَتِكُمْ للهِ التِي هِيَ إيمَانُكُمْ، فَإني أفرَحُ وَأُسَر مَعَكُمْ. ١٨وَهَذَا مَا أتَوَقعُهُ مِنكُمْ أيضَاً: أَنْ تَفرَحُوا وَتُسَروا مَعِي.

أَخبَارُ تِيمُوثَاوُسَ وَأبفرُودِيتس

١٩لَكِني أرجُو، إنْ شَاءَ الرب يَسُوعَ، أَنْ أُرسِلَ تِيمُوثَاوُسَ إلَيكُمْ سَرِيعَاً، حَتى أتَشَجعَ بِأخبَارِكُمْ. ٢٠فَهوَ الوَحِيدُ الذِي يُشَارِكُنِي مَشَاعِرِي تُجَاهَكُمْ، وَيهتَم بِخَيرِكُمْ بِإخلاصٍ. ٢١فَكُل الآخَرِينَ يَهتَمونَ بِمَصَالِحِهِمُ الخَاصةِ، لا بِما يَخُص يَسُوعَ المَسِيحِ. ٢٢وَأنتُمْ تَعرِفُونَ أنهُ أثبَتَ

جَدَارَتَهُ، فَخَدَمَ مَعِي فِي نَشرِ البِشَارَةِ كَمَا يَخدِمُ الابنُ مَعَ أَبِيهِ. **٢٣**فَأَنَا أَرجُو أَنْ أُرسِلَهُ إِلَيكُمْ حَالَمَا أَعرِفُ كَيفَ تَسِيرُ أُمُورِي.

٢٤وَأَنَا وَاثِقٌ أَنِي أَنَا أَيضاً، بِعَونِ الرب سَأَزُورُكُمْ سَرِيعاً. **٢٥**وَقَدْ رَأَيتُ أَن مِنَ الضرُورِي أَنْ أُرسِلَ إِلَيكُمْ أَبَفرُودِتسَ ثَانِيَةً، فَهُوَ أَخِي وَرَفِيقِي وَجُندِي مَعِي فِي خِدمَةِ الرب. وَهُوَ الذِي أَرسَلتُمُوهُ إِلَي لِمُسَاعَدَتِي. **٢٦**قَررتُ أَنْ أُرسِلَهُ إِلَيكُمْ لأَنهُ كَانَ دَائِمَ الاشتِيَاقِ إِلَيكُمْ. وَقَدْ تَضَايَقَ جِداً لأَنكُمْ سَمِعتُمْ أَنهُ كَانَ مَرِيضاً. **٢٧**وَقَدْ كَانَ مَرِيضاً حَقاً، حَتى إِنهُ قَارَبَ المَوتَ. لَكِن اللهَ رَحِمَهُ، بَلْ وَرَحِمَنِي أَنَا أَيضاً، حَتى لا ازدَادَ حُزناً عَلَى حُزنٍ. **٢٨**وَهَذَا مَا جَعَلَنِي أَكثَرَ رَغبَةً فِي إِرسَالِهِ، حَتى إِذَا رَأَيتُمُوهُ تَفرَحُونَ ثَانِيَةً، وَيَزُولُ حُزنِي.

٢٩فَرَحِبُوا بِهِ فِي الرب بِسُرُورٍ كَثِيرٍ، وَأَكرِمُوا مَنْ هُمْ مِثلُهُ. **٣٠**فَقَدْ أَوشَكَ أَنْ يَمُوتَ مِنْ أَجلِ عَمَلِ المَسِيحِ. وَخَاطَرَ بِحَيَاتِهِ لِكَي يُتَمِمَ مَا لَمْ يَكُنْ بِإِمكَانِكُمْ أَنْ تُتَمِمُوهُ مِنْ خِدمَةٍ لِي.

المَسِيحُ هُوَ الغَايَةُ

٣ وَفِي الخِتَامِ أَقُولُ لَكُمْ أَيهَا الإِخوَةُ، افرَحُوا فِي الرب. وَاعلَمُوا أَنهُ لا يُزعِجُنِي أَنْ أُكَررَ مَا سَبَقَ أَنْ كَتَبتُهُ لَكُمْ. فَهَذَا يَضمَنُ الأَمَانَ لَكُمْ. **٢**احتَرِسُوا مِنَ "الكِلابِ"!* احتَرِسُوا مِنْ فَاعِلِي الشرِ! احتَرِسُوا مِنَ المُطَالِبِينَ بِالقَطْعِ!* **٣**فَنَحنُ أَهلُ الخِتَانِ الحَقِيقِي، لأَننَا نَعبُدُ اللهَ بِرُوحِهِ. وَنَحنُ نَفتَخِرُ بِالمَسِيحِ يَسُوعَ، وَلا نَتكِلُ عَلَى الأُمُورِ الخَارِجِيةِ. **٤**مَعَ أَنهُ لَدَي أَسبَاباً كَثِيرَةً لَوْ أَرَدتُ الاتكَالَ عَلَى الأُمُورِ الخَارِجِيةِ. فَإِن ظَن أَحَدٌ أَن لَدَيهِ أَسبَابٌ لِلاتكَالِ عَلَى مَا هُوَ خَارِجِي، فَلْيَعلَمْ أَن لَدَي أَكثَرَ!

٥فِيمَا يَتَعَلقُ بِمَسأَلَةِ الخِتَانِ، خُتِنتُ فِي اليَومِ الثامِنِ مِنْ عُمرِي. وأَنَا مِنْ بَنِي إِسرَائِيلَ، مِنْ قَبِيلَةِ بِنيَامِينَ. عِبرَانِي مِنْ وَالِدَينِ عِبرَانِيين. وَفِيمَا يَتَعَلقُ بِنَهجِي فِي الشرِيعَةِ، فَقَدْ كُنتُ فَرِيسِياً. **٦**وَفِيمَا يَتَعَلقُ بِحَمَاسَتِي، فَقَدِ اضطَهَدتُ الكَنِيسَةَ! وَفِيمَا يَتَعَلقُ بِالبِر، فَقَدْ كُنتُ بِلا مَلامَةٍ حَسَبَ مَقَايِيسِ الشرِيعَةِ. **٧**لَكِنْ مَا كَانَ يُعْتَبَرُ رِبْحاً لِي، أَعتَبِرُهُ الآنَ خَسَارَةً مِنْ أَجْلِ المَسِيحِ. **٨**بَلْ إِنِي أَعتَبِرُ كُل شَيءٍ خَسَارَةً بِالمُقَارَنةِ مَعَ الامْتِيَازِ الفَائِقِ لِمَعرِفَةِ المَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّي. لِهَذَا تَخَليتُ عَنْ كُل شَيءٍ مِنْ أَجْلِهِ، وَأَعتَبِرُ كُل شَيءٍ نِفَايَةً لِكَي أَربَحَ المَسِيحَ، **٩**وَأُكوِنَ فِيهِ، دُونَ أَنْ يَكُونَ لِي

"الكلاب" إشارة إلى خطر المعلمين الّذين ينادون برسالة مخالفة للبشارة الحقيقية. انظر كتاب إشَعْيَاء ٥٦:١٠. قارن مع رؤيا يوحَنّا ٢٢:١٥.

القَطع أي قطع جزءٍ من الجسم، إشارةً إلى الختان، إلا أنّ الكلمة هنا تعني القطع الكامل، استخدمها بولس على سبيل التّهكّم. انظر غلاطية ٥:١٢.

بِري الخَاص المَبني عَلَى الشريعَةِ، بَل البِر النَاتِجُ عَن الإيمَان بِالمَسِيح، البِر الذِي مَصدَرُهُ اللهُ، وَأَسَاسُهُ الإيمَانُ. ١٠فَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَعرِفَ المَسِيحَ وَأَختَبِرَ قُوةَ قِيَامَتِهِ، وَأَشتَرِكَ فِي آلامِهِ، مَاضِيَاً فِي طَرِيقِهِ، حَتى إِلَى المَوتِ، ١١عَلَى رَجَاءِ القِيَامَةِ مِنْ بَين الأَموَاتِ.

السعيُ لِلوُصُول إِلى الهَدَف

١٢أَنَا لا أَقُولُ إِنني حَقَقتُ كُل شَيءٍ، أَوْ أَنني وَصَلتُ إِلَى الكَمَال. لَكِني أَسْعَى لِلوُصُول إِلَى الهَدَفِ الذي اختارَني المَسِيحُ يَسوعُ مِنْ أَجلِهِ. ١٣وَأَنَا لا أَعتَبِرُ، أَيهَا الإِخوَةُ أَني قَدْ وَصَلتُ بَعدُ، لَكِني أُصِر عَلَى أَمرٍ وَاحِدٍ: أَنْ أَضَعَ المَاضِيَ وَرَائِي، وَأَتَقَدَمَ إِلَى الأَمَامِ. ١٤أَسْعَى إِلَى خَط النِهَايَةِ، لِكَي أَربَحَ الجَائِزَةَ التِي دَعَانِي اللهُ إِليها دَعْوَةً سَامِيَةً فِي المَسِيحِ يَسُوعَ. ١٥فَلْيَتَبَن النَاضِجُونَ مِنا هَذا المَوقِفَ. وَإِنْ كَانَ لَكُمْ مَوقِفٌ مُختَلِفٌ حَولَ أَمرٍ مَا، فَسَيَكشِفُ اللهُ لَكُمْ حَقِيقَةَ هَذَا الأَمرَ أَيضَاً. ١٦إِنمَا يَنبَغِي أَنْ نُوَاصِلَ اتبَاعَ ذَاكَ الحَق الذِي أَدرَكنَاهُ.

١٧أَيهَا الإِخوَةُ، اقتَدُوا بِي كَمَا يَفعَلُ الآخَرُونَ. وَانتَبِهُوا إِلَى أُولَئِكَ الذِينَ يَعِيشُونَ وِفقَ القُدوَةِ التِي لَكُمْ فِينَا. ١٨لَقَدْ سَبَقَ أَنْ أَخبَرتُكُمْ مِرَارَاً كَثِيرَةً، وَهَا أَنَا أُخبِرُكُمْ مَرةً أُخرَى بَاكِيَاً، عَنْ أَعدَاءَ كَثِيرِينَ لِلصلِيبِ. ١٩وَمَصِيرُ هَؤُلاءِ هُوَ الهَلاكُ. فَشَهَوَاتُهُمْ هِيَ إِلهُهُمْ، وَهُمْ يَفتَخِرُونَ بِمَا يَنبَغِي أَنْ يَخجَلُوا مِنهُ، وَلا يُفَكرُونَ إِلا فِي الأَرضِيَاتِ. ٢٠أَما نَحْنُ، فَلَنَا جِنسِيةٌ سَمَاوِيةٌ، وَنَحنُ نَنتَظِرُ أَيضَاً أَنْ يَأتِيَنَا مِنَ السماءِ مُخَاصٌ، هُوَ الرب يَسُوعُ المَسِيحُ. ٢١وَحِينَ يَأْتِي، سَيُغَيرُ أَجسَادَنَا المُتَوَاضِعَةَ لِتَكُونَ مِثلَ جَسَدِهِ المَجِيدِ. وَذَلِكَ بِقُوتِهِ التِي يَستَطِيعُ بِهَا أَنْ يُخضِعَ كُل شَيءٍ لَهُ.

وَصَايَا أَخِيرَة

٤ فَيَا إِخوَتِي الذِينَ أُحِبهُمْ وَأَشتَاقُ إِلَيهِمْ، أَنتُمْ سَعَادَتِي وَمَصدَرُ فَخرِي. اثبُتُوا فِي الرب أَيهَا الأَحِباءُ كَمَا تَفعَلونَ الآنَ بِالفِعل.

٢أَنَا أَحُث أَفُودِيةَ وَسَنتِيخِي أَنْ تَكُونَا عَلَى اتفَاقٍ كَأُختَين فِي الرب. ٣كَمَا أَطلُبُ مِنكَ يَا شَرِيكِيَ الوَفِي أَنْ تُسَاعِدَ هَاتَين المَرأَتَين اللتَين جَاهَدَتَا مَعِي فِي نَشرِ البِشَارَةِ مَعَ أَكلِيمَنْدُسَ وَبَاقِي شُرَكَائِي المَكْتُوبَةُ أَسمَاؤُهُمْ فِي كِتَابِ الحَيَاةِ.

٤افرَحُوا فِي الرب كُل حِينٍ، وَأَقُولُهَا ثَانِيَةً: افرَحُوا! ٥أُرِيدُ أَنْ يَشهَدَ كُل الناسِ عَنْ لُطفِكُمْ. تَذَكرُوا أَن الرب قَرِيبٌ. ٦فَلا تَقلَقُوا، بَلْ فِي كُل ظَرفٍ، أَعلِنُوا للهِ طِلبَاتِكُمْ، بِالصلاةِ وَالتضَرعِ مَعَ الشكرِ. ٧وَسَلامُ اللهِ الذي يَفوقُ كُل عَقْلٍ، سَيَحفَظُ قُلُوبَكُمْ وَعُقُولَكُمْ فِي يَسُوعَ المَسِيحِ.

٨وَفِي الخِتَامِ أَيهَا الأَحِباءُ، املأُوا عُقُولَكُمْ بِكُل مَا هُوَ حَق، وَكُل مَا هُوَ نَبِيلٌ، وَكُل مَا هُوَ قَوِيمٌ، وَكُل مَا هُوَ طَاهِرٌ، وَكُل مَا هُوَ جَمِيلٌ، وَكُل مَا هُوَ جَدِيرٌ بِالمَدِيحِ، وَكُل مَا هُوَ فَاضِلٌ، وَكُل

مَا هُوَ مَمدُوحٌ. ٩وَاعمَلُوا دَائِمَاً بِكُل مَا تَعَلمتُمُوهُ، وَتَسَلمتُمُوهُ وَسَمِعتُمُوهُ وَرَأَيتُمُوهُ فِي. وَاللهُ الذِي هُوَ مَصدَرُ السلاَمِ يَكُونُ مَعَكُمْ.

بُولُسُ يَشكُرُ مُؤمِنِي فِيلِيبِي

١٠لكِنْ سَعِدتُ فِي الرب لأَنكُمْ أَخِيرَاً جَددتُمُ اهتِمَامَكُمْ بِي، وَأَنَا أَعرِفُ أَنكُمْ كُنتُمْ مُهتَمينَ بِي عَلى الدوَامِ، لكِنْ لَمْ تَسنَحْ لَكُمْ فُرصَةٌ لإِظهَارِ ذَلِكَ. ١١وَأَنَا لا أَقُولُ هَذَا عَنْ حَاجَةٍ، فَقَدْ تَعَلمتُ أَنْ أَكُونَ مُكتَفِيَاً بِمَا عِندِي. ١٢فَأَنَا أَعرِفُ كَيفَ أَعِيشُ وَقتَ الحَاجَةِ، وَوَقتَ الوَفرَةِ. فَفِي كُل وَقتٍ، وَفِي كُل ظَرفٍ، تَدَربتُ أَنْ أَرضى فِي الشبَعِ وَالجُوعِ. ١٣أَستَطِيعُ أَنْ أُوَاجِهَ كُل الظرُوفِ بِالمَسِيحِ الذِي يُقَوِينِي. ١٤غَيرَ أَنكُمْ أَحسَنتُمْ صُنعَاً حِينَ سَانَدتُمُونِي فِي وَقتِ ضِيقِي. ١٥وَأَنتُمْ تَعرِفُونَ أَيهَا الفِيلِيبِيونَ أَنكُمُ الوَحِيدُونَ مِنْ بَينِ الكَنَائِسِ الذِينَ اشتَرَكتُمْ مَعِي فِي مَسأَلَةِ العَطَاءِ وَالأَخذِ. وَقَدْ بَدَأَ هَذَا مُنذُ الأَيامِ الأُولى لإِعلاَنِ البِشَارَةِ عِندَمَا غَادَرتُ مَكدُونِيةَ. ١٦فَحَتى عِندَمَا كُنتُ فِي تَسَالُونِيكِي، أَرسَلتُمْ إِلَي عِدةَ مَراتٍ مَا يُعِينُنِي عَلى سَدَادِ حَاجَتِي. ١٧لا أَقُولُ هَذَا لأَنِي أَهتَم بِالعَطَايَا، بَلْ بِالربحِ المُضَافِ إِلى حِسَابِكُمْ نَتِيجَةَ عَطَائِكُمْ. ١٨أَما الآنَ فَقَدْ سَدَدتُمْ احتِيَاجَاتِي كَامِلَةً وَأَكثَرَ. إِذْ لَدَي أَكثَرُ مِما أَحتَاجُ، حَيثُ إِنِي استَلَمتُ مِنْ أَبَفرُودِتْسَ العَطَايَا التِي أَرسَلتُمُوهَا لِي. وَهِيَ قُربَانٌ، ذَبِيحَةٌ مَقبُولَةٌ، مَرضِيةٌ لِلهِ. ١٩وَسَيَسُد إِلهِي كُل احتِيَاجَاتِكُمْ حَسَبَ غِنَاهُ المَجِيدِ فِي المَسِيحِ يَسُوعَ.

٢٠المَجدُ لإِلهِنَا وَأَبِينَا إِلى أَبَدِ الآبِدِينَ. آمِين.

٢١سَلمُوا عَلى كُل مُؤمِنٍ مُقَدسٍ فِي المَسِيحِ يَسُوعَ. يُسَلمُ عَلَيكُمُ الإِخوَةُ الذِينَ مَعِي. ٢٢وَكُل المُؤمِنِينَ المُقَدسِينَ هُنَا يُسَلمُونَ عَلَيكُمْ، خَاصةً الذِينَ مِنْ بَيتِ القَيصَرِ.

٢٣لِتَكُنْ نِعمَةُ رَبنَا يَسُوعَ المَسِيحِ مَعَ كُل وَاحِدٍ مِنكُمْ.